العدد ٧٥ — ١٢٣٦ | السنة الثالثة عشرة | Vol. XIII No. 75 - 1236

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة، وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه فلسطيني ، في سائر انحاء فلسطين جنيه وربع ، وفي الخارج جنيه انكليزي ونصف

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملاء الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

السبت في ٧ ايلول سنة ١٩٢٩ | Jaffa, Saturday 7th. September 1929 | ٣ ربيع الاخر الهجري سنة ١٣٤٨

حول المنشور الجديد

تراجـــع واصرار
ماذا يراد بنا ؟

اما التراجع ففي قول فخامة السر تشانسلور فى منشوره الجديد ان المحاكمة لن تنحصر بفئة دون غيرها «طالما انه من المعروف ان جرائم متنوعة الاشكال ارتكبها العرب واليهود»!

ونحن نحمد للمندوب هذا التراجع وان كان بسيطا للغاية ، بل وان كان لايشفي جميع الجراح التي سببها ما قاله في منشوره الاول مما فهم منه الناس ان العرب وحدهم هم «جماعات من الاشرار سفاكي الدماء عديمي الرأفة» ، ومما جعل الصحف اليهودية بعد ذلك تستعيض في كتابتها عن كلمة «العرب» بكلمتي «سفاكي الدماء» كما فعلت «ها آرتس» فى الخبر الذي نشرته تحت عنوان «ابطال مستعمرة خلده» وقالت فيه ان ٢٣ بطلا يهوديا تمكنوا من صد الالاف المؤلفة من «سفاكي الدماء» ...!

هذا هو التراجع المحمود على كل حال، اما الاصرار فكان من وزير المستعمرات، وهو اصرار على التغاضي عن الاسباب الحقيقية التي ادت الى هذه الفتنة والى ما سبقها والى ما قد يجد بعدها من الفتن ما دام وعد بلفور قائما ، وما دامت فلسطين العربية ، المحاطة بالعرب من جميع جهاتها، يراد تحويلها الى بلاد يهودية رغم انف العدالة والانسانية

وقد يكون الوزير ، بايحاء من المندوب او بتأثير من زعماء اليهود — قد رأى ان التصريح «بان ليس فى النية اجراء تحقيق مما قد يغير وضعية البلاد فيما يتعلق بالانتداب او سياسة انشاء وطن قومى لليهود في فلسطين المبينة في تصريح بلفور لسنة ١٩٢٧ والمدرجة في صك الانتداب» مما قد يبعث اليأس في نفوس العرب ، او قد يداري الاسباب الحقيقية للفتن — غير ان هذا الرأي ظاهر الخطأ كما يعلم الناس ، وكما يعلم الذين درسوا القضية الفلسطينية من الساسة الانكليز انفسهم

ولا بد لاستئصال جذور الفتن من ان يتلاشى الظلم الذي يسببها ، لا من ان يتوارى فقط وراء الالفاظ والتصريحات

اما القول بان لجنة التحقيق ستبحث فقط في (الاسباب المباشرة) للفتنة فقول مضحك لا يدل على شيء من الفطنة ولا من الحنكة السياسية ، وهذا ما نجل الوزارة البريطانية عنه . ونحن نؤكد انها تعتقد في قرارة نفسها بان «الاسباب المباشرة» لكل فتنة ليست بالاسباب التى يجب التحري عنها وحدها ، وانما الاسباب البعيدة القرار هي التي يجب اظهارها واجتثاثها من اساسها ، والا فالفتن عائدة لا محالة في المستقبل القريب او البعيد

واما اعجب ما في هذا المنشور الجديد من الاراء فقول وزير المستعمرات ان اللجنة ستبحث «عن مدى امكان اعتبار هذه الاضطرابات مدبرة او ناجمة عن عمل منظم »!

مدبرة ؟

نعم مدبرة !، وهذا هو السر في ان السكك الحديدية ووسائل المواصلات الاخرى لم تمس بسوء !، بل هذا هو السر في ان الفتنة لم تنشب في مكان الا بعد وقت من نشوبها في المكان الاخر ، بل هذا هو السر في ان البلاد بقيت ثلاثة ايام طوال ونار الفتنة مضطربة فيها وليس لدى الحكومة من القوى ما يزيد عن ٦٠٠ جندي لا يصلحون لشيء ، ثم مع ذلك لم يستطع الثمانمائة الف عربي ان يقضوا على المائة الف يهودي ..!

نعم مدبرة !، والا لما كادت خسائر الاقلية الضئيلة تتساوى مع خسائر الاكثرية الساحقة الماحقة .!

ان للناس عقولا ايها القوم ، وان الاقوال وحدها لا تفيد في شيء : لا فى مداراة الاسباب الحقيقية للفتن ولا في القاء اليأس في نفوس العرب ذوي الحقوق التي لا ينكرها حتى المجانين !

والان وقد اتضح ان لجنة التحقيق التى تسمونها «محايدة» ستتألف من السر والتر شو ومن ثلاثة من اعضاء البرلمان — الان نرجوكم ان يكون هؤلاء الثلاثة هم الكولونيل ودجوود عن العمال ، واللورد ملتشت او اللورد ريدينغ عن المحافظين، والسر هربرت صموئيل عن الاحرار..!

نعم نرجو ان تعينوا ثلاثة من هذا الطراز ، وان تستمروا على القول بان اللجنة «محايدة»!

اما ما طلبه العرب من عصبة الامم من تعيين لجنة محايدة «فعلا» لا قولا فلعصبة الامم الخاضعة لكم ان تهمله والله وحده بعد ذلك ان يقتص للعرب المساكين ...

تصريحات هامة

نشرت (الدايلي اكسبرس) حديثا لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى مع مكاتبها في القدس جاء فيه : ان ما حدث فى فلسطين هذه الايام هو ثورة وطنية خطيرة سيسمع صداها حالا في جميع انحاء العالم العربي الاسلامي. ونحن نواجه الان فتنة وطنية شديدة الخطر ، والمسلمون السوريون والمصريون ومسلمو شمال افريقا وجميع بلدان شبه جزيرة العرب بملايينها الستين يعطفون علينا ولا ريب في انهم يؤيدوننا . وسيعود السلام الى مجراه في القريب العاجل لاننا نستطيع صونه ولاننا لانقاوم الحراب البريطانية . ولكن يجب على بريطانيا العظمى ان تفهم ان حوادث فلسطين الخطيرة ليس لها الاعلاقة ضئيلة بالبراق (مبكى اليهود) بل هي تعود الى وعد بلفور .وقد تستطيع ان تقمع الاخلال بالامن وقتيا وتعيد السكينة بالسلاح البريطاني . ولكن السلم النهائي لا يستتب، ويتعذر توطيد اركانه مادامت بريطانيا العظمى تواصل السير على السياسة التى ينطوي عليها وعد بلفور

وقاحة !

اطلقت الصحف اليهودية كلها على العرب لقب «سفاكي الدماء» واصبحت تستعمل هذا اللقب الجديد في كتابة جميع الاخبار .

وعـــد بلفـــور
وعد ليس له معنى ...
— ٣ —

وعليه فتأخير اعلان وعد بلفور في فلسطين الى سنة ١٩٢٠ فيه الدليل على كنه هذا الوعد

وحسب الانسان ان يقضي اسبوعا واحداً في فلسطين ليعلم ان الهياج لايمكن ان يقف وان البلاد لايمكن ان تستقر الا اذا ذهب وعد بلفور

ولقد اذاع مستر ونستون تشرتشل تفسيراً لهذا الوعد ساناقشه فيه، ولكنني اتكلم اولا عن الوعد بنصه الاصلي واتساءل لماذا لم يعلنه الجيش ؟ ولماذا عده عاملا من عوامل التهييج واثارة السخط والغضب بين الشعب الفلسطيني؟ ولماذا يجب على الشعب البريطاني نفسه ان يعده كذلك ؟ لانه وهو وعد من وعود بريطانيا العظمى ليس الا مجموعة من الاضاليل الكلامية..

انني اتردد في دعوتك ايها القاريء الى السير معي في منعرجات هذا الوعد ولكن ذلك امر لابد منه

انظر واقرأ هذا الوعد المنشور في اول المقال ، فانه سيتراءى لك وعداً صريحا شريفا فيه الفاظ حسنة عن حماية العرب او السوريين من السكان ، وهذه هي المعاني التى اراد واضعو هذا الوعد ان يلبسوه اياها

ولكن افحص الوعد كما فحصه الاهالي فى فلسطين وكما لا يزالون يفحصونه الى اليوم فان عينيك ستتفتحان لرؤية الحقائق ، وها انا اذكر اربعا منها :

١ —ما هو المعنى المضبوط لكلمتى «وطن قومي» ؟ ليس هناك من يعرف! لقد استعمل هذا التعبير لانه غامض مبهم،وقد فسروه للسوريين بمعنى «بيت»! والناس لا يعارضون فى ان يكون لليهود «بيت» ! ثم فسروه لليهود بانه يتضمن معنى الوطنية ومعنى «الدولة اليهودية» !

ومضى خمسة عشر شهراً على تصريح بريطانيا بعطفها على هذا التعبير الغامض، ثم جاء بعد ذلك المستر لانسنغ وزير خارجية اميركا فكان مضطراً لان يسأل ما هو معنى «الوطن القومي»؟

ولقد رد الدكتور ويزمن على هذا السؤال بقوله ان الوطن القومي معناه ان تصبح فلسطين يهودية كما ان اميركا اميركية وكما ان انكلترا انكليزية ! ويقال بان اللورد بلفور (وكان مستر فقط اذ ذاك) سر كثيراً من جواب الدكتور ويزمن ، ولعل ذلك لان الدكتور قد ازال كثيراً من الغموض والابهام اللذين كانا محيطين بالوعد البلفوري !

٢— يقول هذا الوعد المتيقظ «لن يعمل شيء قد يتعارض مع الحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية الحالية فى فلسطين » وليس ثمة جملة ترن رنينا حسنا كهذه الجملة، ولكن ماهو المعنى المضبوط لكلمتى «حقوق مدنية» ؟..، انني اقول مرة ثانية «لااحد يدري» !

« الحقوق المدنية » !، هكذا يقول الوعد ، وعليك ايها القاريء ان تلاحظ ان كلمتي «الحقوق السياسية» قد اغفلت فيه تماما لان « الحقوق السياسية » شيء قطعي ثابت له حدوده المعروفة ، ولو وضعت هاتان الكلمتان في الوعد لكان لابد من اجابة مطالب العرب السوريين ومن جعلهم يؤلفون بمحض رغبتهم حكومة وطنية مسئولة امام برلمان ينتخب انتخابا حراً من المسلمين والمسيحيين واليهود

ولكن امراً، كهذا كما يقول (اسرائيل كوهين) في دفاعه عن الصهيونيين، كان لا بد وان يحمل الاغلبية الساحقة من المسلمين والمسيحيين على رفض « الوطن القومي » من اخصر الطرق ، ولذلك اهمل وعد بلفور كلمتي «الحقوق السياسية»واستعاض عنهما بكلمتي «الحقوق المدنية » ..

جمعية الهلال الاحمر

اصدر اغا خان بصفته رئيساً لجمعية الهلال الاحمر البريطانية نداء ناشد فيه المسلمين الاقبال على الاكتتاب لمساعدة المسلمين المنكوبين في فلسطين

انـــا اتـــهم ! J'ACCUSE

نتيجة فظائع « حائط المبكى »

مقال في غاية الوقاحة للكاتب اليهودي « اتمار بن آفي »

— ٢ —

كان ان وقع الدنس بساحة حائط المبكى وان سار نحو الفي ثائر متهيج من المسلمين والمسلمات فاذن لهم بان يصلوا الى حائط المبكى للمرة الاولى بعد الف وثمانمائة وستين عاما من وجود هذا الحائط

وان وقف البوليس المخصص هناك للحراسة ومن جاء من زملائه لمساعدته موقفا سلبيا والثائرون يحيطون بالمائدة التى كانت كتب الدين المعدة للصلوات فوقها

وان احرقت جميع كتب العبادة والاوراق التي كانت مودعة في شقوق الحائط وهي رسالات الى الله من العجائز، الى الله الذي هو اله المسلمين والمسيحيين كما هو اله اليهود

وان غطيت ارض الساحة كلها بالاتربة والقاذورات حتى كان مستحيلا على المصلين ان يقوموا هناك بفرائضهم الدينية في ذلك اليوم

وانكى من ذلك كله ان هذه الاعمال وقعت تحت سمع البريطانيين وبصرهم، بل وطبقا لترخيص منحته السلطات المحلية. ان هذا كله لفظيع، انه لمرعب. انه لهائل!

ولو لم يكن ماوقع قد وقع باذن من الحكومة نفسها لما كاد احد ان يصدقه

* * *

عندما يقف الانسان لينظر الى هذه البلاد — هذه البلاد التي كانت كلها في حوزة الشعب اليهودى — والى القدر العظيم الذي اصبح منها في ايدي المسلمين او المسيحيين، والى ان اليهود لا يفوهون بكلمة واحدة من كلمات النقمة على هذا الظلم الذي حل بهم من جزاء التغلب على بلادهم

وعند ما يتذكر المرء فوق ذلك ان حائط المبكى هي كل ما بقي لليهود من مجدهم، ان لم يكن كحق من حقوقهم فكذكرى للاربعة آلاف سنة من التاريخ اليهودي الذي يطل من جلال مجده على الحالة التعسة الحالية — عند ما يتذكر هذا المرء ايضا ان هذه الحائط قد اصبحت هي الاخرى يتهددها الفناء نفسه — عند ذلك يحار المرء في هل هذا كله خبل اصاب العقول، او هو حلم من الاحلام المستحيلة ؟!

***

وكما قال الحاخام الاكبر « كوك » لممثلي الصحف المحلية : « كيف يمكن للشعب الذي يذكر ملوكه بافتخار ان احد آبائهم الامجاد ترجم التوراة الى الانكليزية — كيف يمكن لهذا الشعب اليوم ان يسمح لمن ألفوا هذا الكتاب المقدس بان تنصب عليهم الويلات، وهم لدى آخر حرم مقدس في بلادهم نفسها وان يقوم بوليس هذا الشعب فيحمي الرعاع الذين ارتكبوا هذه الجناية التي لا وصف لها» ؟!

(يتبع)

لجنة القاهرة

ترد على منشور المندوب

— تلقى المندوب السامى بالقدس رد اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة على منشوره وقد جاء فيه ما ياتي:

« اطلعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة على البيان الذي اصدرتموه فور وصولكم والمتضمن حكما مجحفا لا يستند الى بحث او تدقيق فقد جاء مخالفاً للوقائع الماثلة للعيان ومناقضا لبلاغ حكومتكم الرسمي التي كانت مسؤولة عن الادارة مدة غيابكم ولو درستم الحوادث بنفسكم درساً وافياً ولم تعبأوا باقوال الصهيونين الذين دبروا الفتنة لعلمتم ان ان العرب العزل كانوا عرضة لحملات اليهود المسلحين بسلاح الحكومة والبوليس اليهودي، وان الاحقاد والاطماع الصهيونية هى التي اثارت هذه الاضطرابات الدموية تأييداً لوعد بلفور المشؤوم، وان حوادث التقتيل والتجريح والتمثيل بالنساء والاطفال وحرق المساكن بدأ بها اليهود، مما سنثبته افراديا بالوثائق والصور، وان العرب كانوا يدافعون بالعصي والحجارة تجاه خصومهم المتأججين حقداً والذين كانوا يستعملون القذائف اليدوية والبندقيات والمسدسات وماء الفضة ، يثبت ذلك عند اجراء تحقيق عادل تقوم به هيئات منزهة عن الاغراض السياسية وتخشى المسؤولية امام الله والتاريخ.

فاللجنة تحتج على كل الحوادث وعلى القسوة والعنف اللذين تعامل بهما الحكومة اصحاب البلاد رافعة الصوت عالياً لايصال هذه الحقائق الى الرأي العام المتمدن »

المحامي المسؤول!

عينت الجمعية الصهيونية المستر دونكلبلوم محاميا مسئولا عن جميع قضايا الاضطرابات فى اللواء الجنوبي ونشرت اعلانا بذلك حذرت فيه المتهمين والشهود من إن يوقعوا على ورقة الا بلغتهم التى يفهمونها..

بكل صراحة!

تقول «هاآرتس» بكل صراحة انها لاتثق بقسم كبير من موظفي حكومة فلسطين الذين تعاموا عن الدعوة التى تبثها الجرائد العربية ، والذين لم يكبحوا جماح «سفاكي الدماء» ! اما اليهود فحاشا الله ان يكونوا قد بثوا اية دعوة ضد العرب ، ولا ضد الحكومة !

حيفا (لمراسلنا)

لماذا يأبون؟

كلفت ادارة البوليس الشرطيين اليهوديين كولدفيلد ابراهام وموسى دوري كوهين وغفير يهودي اخر اجراء وظيفة بالاحياء العربية فابوا الذهاب فتقرر طردهم من سلك الشرطة

وعلمت ان خمسة اخرين من اليهود كلفوا بذات الشيء فابوا فطردوا من السلك واخذوا تحت المحاكمة..

والظاهر ان خوف هؤلاء من الاحياء العربية ناجم عن انهم حين الاضطرابات اساؤا استعمال الاسلحة التي سلمتهم اياها الحكومة فاستخدموها ضد العرب!

ضبط اسلحة

ضبطت كميات من الاسلحة من شركة المطاحن الفلسطينية الكبرى اليهودية ومن محلات كثيرة يهودية وعساي اتمكن من ذكر اسمائها بالرسالة القادمة

يهود صفد

قدم الى حيفا يهود صفد والجاعونة وقد فرقوا على يهود حيفا وذهب قسم كبير منهم الى تل ابيب

الحالة العامة

الحالة في حيفا هادئة الان وقد فتح العرب محلاتهم من اول البارحة اما اليهود فما زالوا مضربين عن العمل الا قليلا منهم

منشور المندوب

اخذت الناس الدهشة حين اطلعوا على منشور فخامة المندوب السامي وعدوا ذلك تحيزاً ظاهراً من فخامته وقد علمت ان وفداً ذهب من حيفا الى القدس لينضم للوفود التى تأتي من الجهات الفلسطينية لمقابلة فخامته والاحتجاج على هذا المنشور

الدفاع عن العرب

تطوع سماحة الاستاذ الشقيري وحضرات الاساتذة المحامين فايز افندي الكنفاني وسليم افندي القبلاوي وعبد القادر افندي شبل للدفاع عن المساجين العرب المقبوض عليهم بسبب الاضطرابات وعلمت ان غيرهم من حيفا من الاساتذة المحامين تطوعوا ايضا لمثل هذا العمل الشريف

طريقة المواصلات

مع العفولة

شرعت السلطة في حيفا منذ الامس بارسال سيارة تحمل جنوداً من الانكليز لتأمين الطريق للسيارات اليهودية التي تريد السفر من حيفا الى العفوله وهذه السيارات تغادر حيفا في الساعة التاسعة من صباح كل يوم

مشاهد..

اقرأوا تحت عنوان مشاهد في عدد الغد : «عزاء للاموت!» و«ناس دون» و«آيات منزلة» الخ. من المشاهد التي اجلنا نشرها الى الغد بسبب تراكم المواد .

طولكرم (لمراسلنا)

يريدون محاكمتهم

بتهمة احداث اضطراب

ذهب وفد مؤلف من السادة سليم عبد الرحمن وهاشم الجيوسي ودرويش المقدادي فقابلوا قائمقام القضاء لاخذ اذن بسفر الاولين الى القدس لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية العربية اللذين هما من اعضائها عن طولكرم وذهاب الاستاذ المقدادي الى بغداد وبعد مخابرات طويلة بين القائمقام وحاكم اللواء ابلغ الموما اليهم انهم مسلوبو حرية الخروج من طولكرم الى ما بعد انتهاء محاكمتهم على تهم احداث الاضطرابات في طولكرم وانهم ممنوعون عن مغادرة طولكرم بتاتا ورفض المستر ملر ان يقابلهم ليحتجوا على هذا المنع فاحدث هذا الخبر ضجة كبيرة فى البلدة خصوصا وانه لم يقع في منطقة طولكرم اى مذابح اوقتال وقد تبرع لهم المحامون الوطنيون فى طولكرم جميعهم وفهم ان ليس من شهود على المتهمين الانفر من رجال البوليس بينهم وبين الوجوه والشبان المتهمين عداء قديم ولا تزال دائرة البوليس تجمع مالديها من البينات في هذا الشأن

ضبط ديناميت

ضبطت دائرة بوليس طولكرم من دار السيد صالح سعادة الجلاد التى كان يقطنها خمسة عشر عاملا يهوديا من عمال روتمبرغ صندوقين ديناميت مع فتيلهم وذلك بعد هرب العمال المذكورين

منشور المندوب السامي

ورد اللجنة عليه

وزع مساء امس رد اللجنة التنفيذية العربية على فخامة المندوب السامي فكان للرد المذكور تأثير حسن جداً عند الاهلين بقدر ما اساءهم منشور فخامته

الناس يتهافتون

على جريدة فلسطين

يتلقى الناس هنا جريدة فلسطين بلهف وشوق كبيرين حتى انهم يرسلون رسلا ليافا ليشتروا منها مقداراً كبيراً يوزع على الاهلين في طولكرم

التحقيق في صفد

شرع رفيق بك بيضون قائمقام حيفا الذي نشرنا امس انه عين للتحقيق فى حوادث صفد في مهمته يساعده في ذلك بعض كتاب الضبط من رجال البوليس العرب ، فاحتج اليهود على ذلك وطلبوا ان يكون المحقق يهوديا وان تكتب التقارير باللغة العبرية

مدينة المهد

تصبح معسكراً الجنود

يوجد في بيت لحم الان اربعمائة جندي انكليزي عدا القوة الفلسطينية الموجودة فيها ، وهكذا تصبح مدينة المهد معسكراً للجنود ...

في سبيل الاتحاد

ارسل الوجيه المحترم الشيخ مصطفى افندي الخيرى كتاباً من الرملة الى الاستاذ يوسف افندي العيسى صاحب «الف باء» قبل سفره من يافا ، يطلب اليه فيه ان يسعى، بماله من المكانة عند جميع الصحفيين، لان يوفق بين الصحف الفلسطينية « التي تتحكم فيها روح الحزبية » حتى تصبح كلها وهي في صف واحد في خدمة هذه الامة

وقد كتب الاستاذ العيسى رداً على هذا الكتاب دفعه الينا قبل سفره لننشره، وهذا هو :

« كنت اود ان يكون جوابي على هذا الاقتراح عمليا لا كتابيا ولكن سفري غدا صباحا الى دمشق يحول دون ذلك مع الاسف

اني لعلى ثقة بان اخواني الصحافيين في فلسطين هم في غنى عمن يذكرهم بهذا الواجب والسحب الكثيفة تحيط بجو وطنهم من كل جانب . ان الثوب الذي تتناوشه الاغيار وتمزقه يكون من قبيل الجنون سعي اصحابه لنسل خيوطه . وامام الرصفاء الان هدف عال سام وهو اقناع العالم اجمع بان قضيتهم المقدسة ارفع واجل من ان تلصق بها الاكاذيب التي يروجها الدساسون المنافقون وان الشعب المدافع عنها هو شعب حي عالم بما عليه من حقوق وواجبات، وبعيد عن ان يصدق بحقه تشويه السمعة الذي يسعى اخصامه لالحاقه به. وهذا العمل لا يصلح له الا خدمة الامة الصحافيون وهيهات ان يصلحوا له اذا بقيت كلمتهم متفرقة وريحهم فاشلة وسيرى الفاضل صاحب الكتاب ان ثقتنا غير خائبة وان اماله محققه ان شاء الله » .

يوسف العيسى

صاحب جريدة (الف باء)

(فلسطين) : على الصفحة الرابعة دعوة مثل هذه من الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر ، ونظننا لسنا في حاجة الى القول بان الامة كلها قد تناست اختلافاتها عند ما دق ناقوس الخطر ، وكذلك فعلت الصحف كلها وكانت اسرعها الى ذلك جريدتنا «فلسطين» .. ، ولكننا نشكر الداعين الى الاتحاد على كل حال.

تلامذة اكسفورد

يعودون الى اوطانهم

سافر امس الاول تلامذة جامعة اكسفورد عائدين الى اوطانهم وكانوا قد قدموا فلسطين للسياحة فحدثت الفتنة وجندتهم الحكومة مع من جندت من الرعايا البريطانيين وقد زارهم قبل سفرهم وفد من مجلس يهود فلسطين وشكرهم لحمايتهم اليهود بعد ان افهمهم ان هذه الفتنة قد دبرها العرب لاغتيالهم وبعد ان شرح لهم قضية فلسطين شرحاً كله تضليل ونفاق

وقد ابرقت بلدية تل ابيب الى هؤلاء التلامذة ايضاً تشكرهم على العمل الذي قاموا به .

اللجنة التنفيذية

ودعايات اليهود الباطلة

اعلنت اللجنة التنفيذية العربية في القدس البيان التالي وهو :

تختلق شركة التلغرافات اليهودية في القدس اخباراً تبرق بها الى لندن خاصة لنشر الدعوة الصهيونية والتشنيع بسمعة العرب. مثال ذلك التلغراف الذي نشرته جريدة الاهرام في اول ايلول وجاء فيه ان احد الاطباء اليهود دعاه العرب لمداواة جرحاهم فلبى دعوتهم ولكنهم قتلوه بعد ان ضمد جراح الجرحى . والواقع ان الامر على العكس فان اربعة يهود استجاروا باربعة من العرب في قرية صور باهر فاجاروهم عندهم. ولما طلب اليهود ان يعودوا الى النقطة العسكرية اوصلهم العرب اليها وسلموهم اليها ولكن فريقاً من الجند اليهودي الانكليزي اطلق النار على العرب فقتل واحداً منهم في الحال واصاب الثاني بجروح توفي على اثرها في المستشفى، فضلا عن ثمانية قتلهم الجند غدراً في صورباهر حيث جرح تسعة بينهم النساء والاطفال والعجزة .

وقد قتل اليهود المسلحون الذين تزيوا بزي الجند في قالونيه خمسة من العرب وجرحوا خمسة ومثلوا بالقتلى واحرقوا جثة واحد منهم جيء بها الى دائرة الصحة البريطانية فاصدرت شهادة باسم القتيل علي محمود حمدان وانه احرق بعد القتل

وفي يوم ٢ الجاري اغتال اليهود شابا عربياً من بلدة لفتا . وقتلوا في يافا الشيخ عبد الغني عون امام جامع ابو كبير مع جميع افراد اسرته المؤلفة من اربعة اشخاص وهم في اسرتهم قتلا شنيعاً

واننا نلفت انظار العالم الى مختلقات الانباء والصحف اليهودية والمراسلين الموالين لليهود في فلسطين والخارج »

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا

ان كامل الدار الواقعة بمحلة المنشيه بيافا ملك شكري ابن حسن القنبرجي ومريم بنت محمد صالح ورشاد وسليمان وتوفيق وصبحي ورشاد ووصفيه اولاد خميس القنبرجي المحدودة شرق طريق وارض البايعين غرباً دار المشتري شمالا طريق وارض البايعين قبلة فاطمه حسين زكريا والمحتوية على ثلاثة غرف ومنافع والمعلن عنها بجريدة فلسطين الصادرة بتاريخ ١ اغسطس سنة ١٩٢٩ عدد ٦٠ — ١٢٢١ اعطيت عليها الاحالة الموقتة فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجرا يافا او الدلال بظرف خمسة عشر يوم اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان ولا يقبل الخصم اقل من خمسة بالماية ولاجله اقتضي اعلان الكيفية مأمور اجرا يافا

وفاة وجيه

توفى الى رحمة الله المرحوم الشيخ صلاح الحمدان من وجوه قضاء طولكرم فى الاسبوع الماضي عن عمر ناهز التسعين عاما قضاها في اعمال البر والجد والنشاط فنعزي آله وذويه

اخبار محلية

لجنتنا التنفيذية

واجتماعها بالامس

عقدت اللجنة التنفيذية العربية قبل ظهر الامس اجتماعا في كلية روضة المعارف في القدس حضره معظم اعضائها وبعد البحث في الاحوال الحاضرة اتخذت القرارات الاتية :

١) طلب لجنة محايدة من جمعية الامم يكون اعضاؤها من الدول غير المنتدبة للتحقيق في مطالب اهل البلاد والسياسة البريطانية الصهيونية المتبعة فيها والتي سببت الاضطرابات الاخيرة

٢) الاحتجاج على منشور المندوب السامي في بيان واف يحمله وفد مؤلف من ديوان الرئاسة

٣) ارسال وفد الى انكلترا لبث الدعوة هناك وستعقد اللجنة قبل ظهر اليوم (الجمعة) اجتماعا آخر

عواطف المصريين

نحو شقيقتهم فلسطين

قال مراسلنا الخاص في مصر بالتلفون قبل ظهر اليوم ما يأتي :

عقد مساء أمس (الخميس) في القاهرة اجتماع عام في دار جمعية الشبان المسلمين والقى فيه الاستاذ احمد زكي باشا محاضرة تاريخية عن البراق والاماكن المقدسة في فلسطين ابدع فيها كل الابداع وقابلها السامعون بالبكاء والهتاف وقد ختمها سعادته بكلمة شكر فيها البلاد العربية وملوك المسلمين على العواطف الشريفة التي ابدوها نحو فلسطين وقيامهم لنجدة اخوانهم العرب واقترح ارسال بعثة طبية الى فلسطين لمواساة الجرحى وقد افتتح سعادته الاكتتاب لذلك فتبرع بعشرة جنيهات وبلغ ما تبرع به المحسنون في هذا الاجتماع ستين جنيها

حتى الشيوخ

يزجونهم في السجون

قبض على ستين شخصاً من العرب المجاورين لمستعمرة بيارتعبيا بتهمة اشتراكهم في الهجوم على المستعمرة المذكورة وبين المقبوض عليهم شيخان. وقد تعددت حوادث القاء القبض على سكان القرى العربية حتى زاد عدد المقبوض عليهم الى الان عن خمسمائة شخص

معركة حطين

ذكرنا مؤخراً ان الجنود الانكليز اشتبكت مع الذين هجموا على مستعمرة حطين قرب طبريا وكان عددهم يقرب من الالف ، وكانت نتيجة هذا الاشتباك ان قتل اثنا عشر عربياً برصاص الجنود الانكليزية .

يفتحون محلاتهم

اعاد اليهود فتح محلاتهم في القدس أمس بعد ان اقفلت من يوم نشوب الفتنة وهذا يدل على ان الامن قد عاد الى نصابه

اليهود يقاطعون

العرب

طلب القصابة اليهود من قبرص عددا من البقر سيصل قريبا الى القدس لبيع لحمه لليهود فقط ويقصدون من ذلك، كما تقول دوار هايوم ، مقاطعة العرب مقاطعة تامة وقد شرع اصحاب المستعمرات اليهود باحضار الخضار والفواكه الى القدس لبيعها من اليهود الذين يقولون « لانريد ان نشتري شيئا من الذين يقتلوننا ويخربون املاكنا » ومعنى ذلك انهم يريدون مقاطعة العرب في كل شيء ، وقد انتشرت هذه الفكرة فى تل ابيب ايضا فليسمع العرب ذلك !

الثورة في غزة

ماكاد سعادة المستر كروسبي نائب حاكم اللواء الجنوبي يقرأ الخبر الذي نشرناه في عدد الامس عن الثورة التى حصلت في غزه نقلا عن دوار هايوم حتى حضر سعادته الى التلفون وسأل القائمقام هناك عن صحة هذا الخبر فنفاه له كما نفى خبر التصادم الذي ادعت الجريدة المذكورة انه حصل بين البدو والانكليز فى بئر السبع

العنب والحليب !

ادعى احد اليهود في تل ابيب ان بائعا عربيا باعه عنبا مسموما وادعى غيره ان بائع حليب باعه حليبا مسموما وقد اخذت دائرة البوليس تحقق في ذلك ولاشك ان هذه الادعاآت كاذبة وانه اذا كان هنالك سم قد دس فى العنب اوالحليب فانما هو من صنع اليهود انفسهم الذين يتفننون في اختراع الاكاذيب للايقاع بالعرب وجرهم للمحاكم

افادات

ولكنها قبل الاوان

تنشر الصحف اليهودية افادات جرحى الخليل، وشهادات بعض الحاخامين وكلها، بالطبع ، تدور حول وصف العرب باشنع الصفات واتهامهم باشنع التهم ...

ومع ذلك اعترف الحاخام سلونيم بانه جمع اربعين يهوديا في المنزل الذي يقطنه في الخليل، وصاحبه شيخ من شيوخ العرب وقد حماهم هذا الشيخ من الموت وعند ما تجمعت مئات من العرب حول المنزل وطالبوه بتسليم من عنده من اليهود ، رد عليهم قائلا ان اليهود عنده ليسوا الا افراداً قلائل من العجائز وما كان لاهل الخليل ان يقتلوا عجوزا واحداً. ولذلك انصرفوا ..

يتعهدون للحكومة

بحماية اليهود

ارسل قائد الجيش في مرج ابن عامر الى قومندان بوليس الناصرة يطلب منه ان يحضر مختاري القرى العربية المجاورة للمستعمرات اليهودية ويأخذ تعهداً بحماية اليهود وعدم حرق ممتلكاتهم

قبض وتفتيش

فتش بوليس الثغر امس (الاربعا) منازل السادة : علي الدباغ وكامل الدجاني ووديع صري وعبد الله ابو حمام واحمد زعرور وخالد الفرخ وهاشم شعبان ، ونادي جمعية اتحادو تعاون العمال العرب الفلسطينيين ، وهي الجمعية التى الف منها الدكتور خليل افندي ابو العافية فرقة الاسعاف التى قامت باشرف الواجبات اثناء اضطرابات يافا الاخيرة من اسعاف الجرحى ونقلهم الى عيادات الاطباء والى المستشفيات مما استحقوا عليه الثناء والتقدير حتى من الانكليز انفسهم

وقد القي البوليس القبض على السيدين كامل الدجانى وحافظ ابو بكر واودعهما السجن رهن التحقيق

قانون المحاكم المعدل

لسنة ١٩٢٩

اشار فخامة السر تشانسلور فى منشوره بالامس الى هذا القانون الجديد وهو يلخص في ان اي دعوى ناشئة عن الاضطراب ينظرها، اذا رفعت للمحاكم المركزية، قاض بريطاني واحد ولمحاكم الجنايات قاضيان بريطانيان ، واذا استؤنف حكم صادر فيها من محكمة صلح ينظرها في المركزية قاض بريطاني واحد . وكذلك ينظر قاض بريطاني واحد في قضايا الجرائم المشتركة وجميع الاحكام التى تصدر بموجب هذا القانون من غير محاكم الصلح غير قابلة للاستئناف

تهم كاذبة

ولكنها « بثمن » !

ارسلت جريدة « نيويورك ورلد » تلغرافا الى الحاخام كوك في القدس تطلب منه « ٣٠٠ » كلمة يصف بها موقف فلسطين ومع اننا لا نعلم ماتدفعه هذه الجريدة بالضبط عن كل كلمة فان الحاخام اسرع فابرق اليها ببيان اتهم فيه سماحة الحاج امين بانه اثار التعصب الديني ليحسن مركزه السياسي وبان المسئولية العظمى واقعة عليه

ولم يكتف الحاخام باتهام سماحة الرئيس وحده فاتهم معه الحكومة وقال انها لسوء الحظ ايدته بما سمحت له به من امتيازات لدى حائط المبكى واعربت بذلك عن سياسة مقاومة لليهود

وفى آخر البيان ناشد الحاخام جميع الامريكيين وجميع العالم المتمدين ان يعطف على الاماني اليهودية..

ألا يخجلون ؟

ذهب المدعو فرومكن في اليوم الثاني من اشغال الثورة في القدس الى احد ضباط البوليس الانكليزي وطلب منه ان يرسل احد رجاله ليوصله الى بيته واشترط على الضابط « ان يكون الرجل انكليزياً لانه لا يثق برجال البوليس العرب » فاجابه الضابط الانكليزي « ان رجال البوليس اليهود هم الذين لا يحسنون القيام بوظائفهم وليس العرب » !

استئناف البناء

بجانب البراق

قالت دوارهايوم الصادرة صباح اليوم ان العرب استأنفوا البناء الذي شرعوا فيه بجانب البراق في الوقت الذي لا يزال فيه الشعب اليهودي يتألم من حوادث الفتنة الاخيرة ! وقد ابدت الجريدة استغرابها من هذا العمل وقالت ان مواد البناء كانت ترسل الى هناك بكميات صغيرة حتى لا يشعر بها احد

ثم قالت ان كثيراً من اليهود لم يذهبوا الى حائط المبكى منذ نشوب الفتنة الى اليوم للبكاء ، وان المدعو « ماير ابكار » اراد الذهاب الى هناك ليبكي فاستصحب معه اثنين من رجال البوليس اليهود للمحافظة عليه اثناء ذرف الدموع والبكاء والعويل..

ارسال القوات

لايزال مستمراً

وصل فلسطين امس من مصر ثلاث فرق من الجنود الانكليزية يقرب عددها من الالفين وتقول دوارهايوم التي ننقل عنها هذا الخبر ان فرقتين ايضاً تصلان الى فلسطين اليوم

اعترافات !

لعل المندوب يسمعها ايضا!

اعترفت هاآرتس في عدد ١ ايلول الجاري بما يلي

— ٣ —

طلب اهالي مستعمرة عؤون اليهودية من مختار وشبان قرية عاقر ان يحموهم ويؤمنوهم على ارواحهم واموالهم فكان لهم بما ارادوا

— ٤ —

طلب مختار قرية «اوريه» اليهودية من الشيخ اسماعيل مختار احدى القرى العربية القريبة منها ان يحمي نفوس اليهود واموالهم فارسل من رجاله عشرة شبان اقوياء لحراسة القرية اليهودية ولما خاف اهل «اوريه» من هجوم قرى اخرى على قريتهم المنعزلة طلبوا من الشيخ اسماعيل الذي تقول عنه هاآرتس انه «ذلك الشيخ الطاهر المبارك» ان يأخذهم الى قريته فاخذهم وحماهم كما فعل في عام ١٩٢١ وقال لهم في هذه المرة ان كل من يريد بكم الضرر لن يتوصل اليكم الا فوق جثتي

— ٥ —

اوفد الشيخ شاكر ابو كشك اخاه الى مستعمرة ملبس فأمن اهلها على انفسهم واموالهم وقد جحدت هاآرتس هذا الفضل فقالت ان الشيخ شاكر لم يفعل ذلك الا خوفا من الدرس الذي تلقاه سنة ١٩٢١ ..!

(فلسطين) نشرنا الاعترافين الاولين في عدد ٥ ايلول الجاري

— اقيمت في جميع مدن العراق مظاهرات احتجاج على عدوان اليهود في فلسطين وارسلت تلغرافات بهذا المعنى الى وزارة الخارجية البريطانية وجرائد لندن

بيـــان

الى الامة العربية الفلسطينية الكريمة

لقد خضب اخصامنا ارض فلسطين بالدم العربي الحار الزكي، فأزهقوا الارواح البريئة ظلماً وعدواناً، وقتلوا الاطفال والنساء ومثلوا بالعجائز والشيوخ، فذهبت تلك الارواح الطاهرة تشتكي الى بارئها ظلم السياسة الصهيونية وهولهـا، وجور الوطن القومي الصهيوني وفظاعته

حقا لقد تنمر الثعلب واستنسر البغاث بأرضناء فجرؤ اعداؤنا على دوس مقدساتنا وانتهاك حرماتنا وتحدوا شعائرنا الدينية وهزؤا بعواطفنا القومية.

والان، والبلاد لاتزال تئن من الجروح الدامية التي اصابتها، والارض لم تزل قانية من الدماء الجارية على جوانبها، وعرب فلسطين التعساء لايزالون عرضة لاشد انواع القتل وافظع وسائل التدمير، نقف بين هذه الاضطرابات لنستعرض الحوادث، ونستلهم خطورة الموقف، وحروجة الحالة، فنأخذ العبر ونستخلص الدروس القاسية التي تلقيها علينا الظروف والاحوال الحاضرة

الان، والنفوس خائرة خائفة والافئدة مضطربة واجفة، نتطلع الى الحاضر بعين القلق والريبة والى المستقبل بعين الذعر والوجل لانعرف كيف نتلقى هذه الصدمات التي يصوبها الينا اعداؤنا ولا كيف نتلقى هذه السهام المرصودة الى نحورنا. نفتش ذات اليمين وذات الشمال فلانرى امامنا مايعيذنا شر هذه الفواجع ويقينا اذى هذه المصائب الا

الاتحاد

والعود الى توحيد كلمة الامة، وجمع صفوفها، ورأب صدعها، ولم شملها

أجل أيها الفلسطينيون! الاتحاد وحده، وتوحيد الجهود، وتنظيم الحركة الوطنية والرجوع بها الى سابق عهدها هو الذي ينقذنا من خطورة هذا الموقف التاريخي العصيب والايام السوداء المزعجة

لقد حان لنا ان نعلم، بعد تجارب قاسية خلال سنوات مضت، ان الانقسام والتخاذل والتنافر والتخاصم لم يكونا الا معولا يهدم اركان قضيتنا الوطنية ويقوض بناء نهضتنا القومية وان الرجوع الى الالفة والولاء ونبذ الشحناء والبغضاء هو الدواء الناجع والتدبير النافع لانعاش قضيتنا السياسية وتعزيز موقفنا الحاضر والعود الى عهد الوحدة الزاهر والنهضة المباركة والجهاد المتواصل فى سبيل الدفاع عن بلادنا وآمانينا القومية

ايها العرب الفلسطينيون الامجاد!

أن اخصامنا الذين اعتدوا علينا الاعتدآت الفظيعة غير المشروعة ملأوا الدنيا بشكاياتهم ودعاياتهم والله يعلم والواقع المؤيد بالبلاغات الرسمية يشهد ان دعاياتهم كاذبة باطلة وانهم مهوشون كاذبون. ولكنهم يدعمون باطلهم بقوة الدعاية ويؤيدون قضيتهم غير المحقة بالتماس عطف كبار الساسة والاحزاب في اوروبا وامريكا وبلاد الانجليز وفي فلسطين نفسها بمختلف الوسائط والاحابيل

وما منشور فخامة المندوب السامي لفلسطين، ذلك المنشور المملوء بالتهم الفظيعة والوصمات الشنيعة ضد العرب، والذي يظهر فيه التحيز لليهود جليـا ويختصهم بالعطف، مع الاغضاء عن الفظاعات التي ارتكبوها ضد العرب، من تقتيل نساء واطفال وعجائز وشيوخ وتدمير واحراق بصورة تقشعر لهولها الابدان، الا نتيجة تلك الدعايات الكاذبة المنظمة الهائلة

اما ونحن في هـذا الموقف الدقيق الرهيب والساعات العصيبة ومستقبل قضيتنا وبلادنا، وحياة امتنا واجيالنا القـادمة في مفترق الطريق، قيد القضاء والقدر فليس لنا الا نبذ الشخصيات وترك الحزبيات جانبا ونسيان الماضي ودفنه ونزع ما في الصدور من غل وما في النفوس من حزازات. يجب في هذه الاوقات العصيبة ان يتلاشى كل ما لدينا من الاحزاب والجمعيات التي هي في الغالب متحدة في مبادئها مختلفة في اشخاصها فلايبقى بعد اليوم مايسمونه مجلسي ومعارض ولا احزاب ولا جمعيات، ولا مسلم ولا مسيحي

اليوم اذا اردنا الحياة، الحياة الشريفة غير الحياة الدنيئة المملوءة بالذل والصغار، يجب ان لا يكون بفلسطين (تحت اسم عربي) الا شعب واحد متحد الغاية متحد المبدأ ولا حزب فيها الا حزب الامة

لنجعل من هذا الاسبوع التاريخي الحافل بالمصائب والفواجع تاريخا لاستئناف نهضتنا المباركة

ومن دماء اخواننا واخواتنا وابائنا وامهاتنا التي اهرقت في جوانب بلادنا العزيزة رمزاً لاتحادنا، وتوحيد جهودنا، وتنظيم حركتنا الوطنية، وترتيب صفوفنا

لقد بلغ الصلف وحب الانتقام مبلغاً يتعداه الوصف، فقد اصبحوا يجاهرون بمقاطعتهم لنا كأنهم اصبحوا اصحاب البلاد واكثريتها الساحقة، فاخذوا يعملون ماكان ينبغي لنا ان نعمله او على الاقل ان نعمل على مقابلته بالمثل لئلا ينحصر الضرر بنا دون اخصامنا

لنسارع الى عقد مؤتمر عام، ندخله متحدين متفاهمين، متساندين متضامنين، ولنعمل على ارسال وفود للخارج تسمع صوتنا وترفع ظلامتنا لانحاء العالم. لنفكر في هذا المؤتمر بالمقاطعة التى يعاملنـا بها الصهيونيون اخصامنا، وفيما يجب عمله ازاءها من المقابلة. لندافع عن قضيتنا العادلة بالطرق السلمية المشروعة والهدؤ والسكينة التى اعتدناها واعتمدنا عليها منذ الاحتلال حتى هذه الساعة ولنعمل جهد طاقتنا على تهدئة الخواطر وحفظ الامن

لنسارع الى مد الايدي بالمصافحة، فقد تاقت النفوس الى الاتحاد والوئام، وزهدت في الاختلاف والخصام لنقطع على انفسنا عهداً لله والوطن المفدى على ان نشتغل تحت راية واحدة وحزب واحد وفي سبيل غاية واحدة هي خدمة البلاد والامة خدمة خالصة لوجه الله (ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه) وظلم وطنه وامته وتحمل لعنة الاجيال القادمة، وغضب الاجيال الحاضرة والسلام

١ — ربيع الثاني سنة ٤٨

الموافق ٤ —٩—٩٢٩

الجمعية الاسلامية المسيحية

بيافا

فكاهة الاسبوع

القاضي — ان كثرة مجيئك الى المحكمة تجعلني اقول لك انك رجل قليل الحياء

المجرم — عفواً يامولاي فانا لاآتي الى المحكمة الا مرات معدودة ولكن انت تأتي اليها كل يوم ومع ذاك لاأقول لك شيئا

مطبعة جريدة فلسطين * يافا